

الثالثة أين.. ومتى ستسقط؟

عبد المنعم علي عيسى

في السادس والعشرين من آذار ٢٠١٥ وقف عادل الجبير الذي كان يشغل منصب السفير السعودي في واشنطن، ليعلن عن بدء «عاصفة الحزم» التي قال إنها تأتي في سياق حماية الشرعية في اليمن، كان المنبر الذي جرى الإعلان منه إشارة لا تغفل عنها عين أو سمع، وهي تؤكد وجود ضوء أخضر أميركي لما جرى بعد هذا التاريخ المشار إليه.

كان هذا في المنع، لكن المسكوت عنه، يمكن لحظه في تقرير «معد استوكهولم للأبحاث والدراسات» قبيل أشهر من هذا التاريخ، وفيه جاء أن ميزان القوى القاتم ما بين السعودية وإيران يبدو مائلاً الآن، بمعنى أن هناك حالة هي أقرب إلى التعادل بين الكتلتين سابقتي الذكر، وإذا ما كان الأمر كذلك ما بين طهران والرياض، فما هو الحال عليه إذا ما بين الرياض وصنعاء التي كان قد سيطر عليها «أنصار الله» في أيلول من العام ٢٠١٤؟

لا بد من الإشارة هنا إلى أن المعد المذكور هو أحد معيدين رصينين في تقييم الصراعات الدولية، وهو يحظى بمصداقية كبيرة تكاد تكون معتمدة لدى دوائر القرار العالمية نسبةً قد تصل إلى ١٠٠ بالمئة، إلا أن تلك المصداقية نفسها هي التي يمكن استثمارها لمرات نادرة لترميز معلومة غير صحيحة على نمط دس السم في العسل كذلك الواردة عن ميزان القوى القائم بين طهران والرياض، لتحقيق المكاسب أو الرمالي المحددة، وهذي الأخيرة إن لم تتحقق في السياق الذي قبلت لأجله فمن المؤكد أن تحقق المرجو منها في سياقات ليست بعيدة عن المسار الأساسي.

مع الإعلان عن بدء «عاصفة الحزم» كان هناك الإعلان عن تحالف ضم ١٠ دول إقليمية يقف من ورائها حزام دولي داعم، كان من أبرزها مصر والباكستان والسودان، والتقدير كانت تقول إن العمل العسكري لن يستمر إلا لبضعة أسابيع ستكون كافية لقلب الأوضاع في صنعاء، وعندما لم يحدث ما كان مقرراً جاء القرار بالانتقال بعد ثلاثة أسابيع على بدء العمليات إلى «إعادة الأمل» التي تعني في صميمها إحياء بان الأهداف أضحّت واقعاً على الأرض، على الرغم من أن الواقع كانت تقول عكس ذلك تماماً، وفي الغضون كانت مصر قد أجمعت عن المشاركة في الجهود العسكري، ومثلها فعلت باكستان على الرغم من أن الأخيرة كان لها ٦٥ جندياً على الأراضي السعودية بحسب «التايمز البريطانية»، وفي خلال الشهر الذي قضاها العدوان على اليمن الذي كانت أدواته تنحصر في الإمارات والسودان وفي القوات والفصائل الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي التي يشكل «المجلس الانتقالي الجنوبي» قوامها الأهم، أخذت محاولة الخليج الأخيرة التي استحضرتها القوات الأميركية على إيران يوم ٣ أيار الماضي، الأزمة اليمنية في تصعيد غير مسبوقة، والمؤكد هو أن «أنصار الله» قد ذهبوا إلى الاستثمار بأقصى الحدود في تلك اللحظة، وذلك أمر لا يضير الحركة أو يجرعها، إن تقول التجارب إن ما من حركة تحرر إلا وعمد إلى تفعيل الظروف المحيطة بها في السياق الذي تجد فيه أنه يحقق أهدافها أو مرامها الكبرى، الأمر الذي أدى إلى نقل المعارك المؤثرة إلى الداخل السعودي حتى وصل ذلك العمق مؤخراً إلى حقل «الشبيبة» النفطي السعودي الذي استهدف يوم السبت الماضي بصاروخ بالستي بعيد المدى، فالحقل الذي يحوي مخزوناً يصل إلى مليار برميل من النفط يقع على بعد ١١٠٠ كم عن الحدود اليمنية السعودية، الأمر الذي شكل تطوراً نوعياً ذا دلالات خطيرة.

لم تكن الأحداث التي شهدتها شهر آب اليمني بعيدة عن حالة الحماوة السابقة، وهي على كل حال كانت تنذر بالكثير من التشنجات، وحادثة اغتيال منير اليافعي الملقب «بأبي اليمامة» مطلع هذا الشهر وما جرى إبان تشييعه في السابع منه، كان يشي أيضاً بالكثير من هشاشة التحالفات التي تظهورت في سرعة تحول الأطراف من وضعية الحليف إلى وضعية الخصم، وتلك كانت بالدرجة الأولى السبب الرئيسي في سقوط «قصر العاشيق» الرئاسي بعد أربعة أيام فقط على بدء المعارك بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المنضوية تحت راية عبد ربه منصور هادي.

بالتأكيد كان للفعل السابق خلفيات أخرى من أبرزها حالة الانكفاء السعودية في دعم قوات هادي وعدم نهاب الرياض إلى مواجهة مع أبو ظبي ظهرت عبر إحجام سلاح الجو في دعم تلك القوات، إلا أن قدرة هذا الأخير كانت ستكون ضعيفة تجاه حرب شوارع ستكون تكلفتها البشري أكبر مما يمكن احتمالها بالنسبة للرياض التي تعيش اليوم وضماً دولياً حرجواً في هذا السياق.

ضيق الخيارات دفع في لحظة صعبة إلى توافق سعودي إماراتي سريع يمكن اختصاره بالقول إن كلا الاثنتين قرر الانتقال إلى «المرحلة»، التي تقضي بالنهب إلى شرنمة النظام اليمني المشرمة أصلاً، ومن ثم العمل على الإسماك بالمزيد من الخيوط لإفراة الصراع من الخارج مما يخفف الكثير من التكاليف على مختلف أوتاهما.

مهما تكن التطورات التي سيهددها اليمن بعد سقوط العاصمة الثانية المسماة «الموتقة» قد تكون بداية للعودة إلى ما قبل العام ١٩٩٤ الذي شهد طشري اليمن الشمالي والجنوبي، فإن السعودية اليوم أمام حالة اكتشاف أمني وسياسي وعسكري وأخلاقي، والمؤكد اليوم أن مشروع «الأقاليم الستة» الذي خضعت على أساسه حرب «عاصفة الحزم»، قد انتهى في الذهنية الحاكمة في الرياض، والحكمة الآن تقول: إن التفكير في إنشاء عاصمة ثالثة مؤقتة سيكون أمراً خاطئاً ورهاناً خاسراً حتى قبل أن يبدأ.

بالتحديد كان للفعل السابق خلفيات أخرى من أبرزها حالة الانكفاء السعودية في دعم قوات هادي وعدم نهاب الرياض إلى مواجهة مع أبو ظبي ظهرت عبر إحجام سلاح الجو في دعم تلك القوات، إلا أن قدرة هذا الأخير كانت ستكون ضعيفة تجاه حرب شوارع ستكون تكلفتها البشري أكبر مما يمكن احتمالها بالنسبة للرياض التي تعيش اليوم وضماً دولياً حرجواً في هذا السياق.

ضيق الخيارات دفع في لحظة صعبة إلى توافق سعودي إماراتي سريع يمكن اختصاره بالقول إن كلا الاثنتين قرر الانتقال إلى «المرحلة»، التي تقضي بالنهب إلى شرنمة النظام اليمني المشرمة أصلاً، ومن ثم العمل على الإسماك بالمزيد من الخيوط لإفراة الصراع من الخارج مما يخفف الكثير من التكاليف على مختلف أوتاهما.

مهما تكن التطورات التي سيهددها اليمن بعد سقوط العاصمة الثانية المسماة «الموتقة» قد تكون بداية للعودة إلى ما قبل العام ١٩٩٤ الذي شهد طشري اليمن الشمالي والجنوبي، فإن السعودية اليوم أمام حالة اكتشاف أمني وسياسي وعسكري وأخلاقي، والمؤكد اليوم أن مشروع «الأقاليم الستة» الذي خضعت على أساسه حرب «عاصفة الحزم»، قد انتهى في الذهنية الحاكمة في الرياض، والحكمة الآن تقول: إن التفكير في إنشاء عاصمة ثالثة مؤقتة سيكون أمراً خاطئاً ورهاناً خاسراً حتى قبل أن يبدأ.

الوطن- وكالات

تكريساً لمساعيها الانفصالية، قامت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بتكريد اسم مدرسة الرشيد التي تعتبر أقدم مدرسة في الرقة، وواصلت ارتكاب الانتهاكات بحق أهالي في شرق الفرات، بينما استمر التحالف الدولي، بإدخال التعزيزات العسكرية إلى المنطقة.

وفي خطوة مماثلة لما يقوم به الاحتلال التركي في المناطق التي يحتلها في شمال سورية من عمليات «تتريك» لتلك المناطق، قامت «قسد» بتغيير اسم مدرسة «الرشيد» في الرقة والتي تعد أقدم مدرسة في المدينة إلى «روجين عرب» وهو اسم إحدى مقاتلاتها فيما يدل على مضيها في محاولة تنفيذ مخططاتها الانفصالي في المناطق التي تسيطر عليها في شمال البلاد وهو ما تدعمه قوات الاحتلال الأميركي.

من جهة ثانية، وفي ظل سياسة الاستبداد التي تمارسها الميليشيا في المناطق التي تسيطر عليها تواصل مسلسل انتهاكاتها بحق أهالي، حيث قتل أحد أبناء قرية سجر في منطقة الخابور بريف دير الزور الشمالي ويدعى عادل المحمود صباح أمس نتيجة إصابته بشظايا ذقينة أطلقتها أحد حواجز «قسد» المتحركة بالقرب من بئر السباد في المنطقة، حسب ما ذكرت شبكة «فرات بوست» الإخبارية المعارضة.

وفي السياق، قامت «قسد» باحتجاز شباب وشابات شقيين في المستشفى الوطني بمدينة الرقة بعد إصابتها بانفجار قنبلة يدوية من مخلفات المعارك داخل أحد المنازل في حارة الحرامية غربي مركز مدينة الرقة

تعزيزات «التحالف» توصلت إلى شرق الفرات! تكريساً لمساعيها الانفصالية.. «قسد» «تكرد» أقدم مدرسة في الرقة



عنصر من ميليشيا «قسد» في شمال الرقة (رويترز - أرشيف)

وبدلت ليل الإثنين -الثلاثاء، نحو ١٠٠ شاحنة تحمل أليات عسكرية ومعدات لوجستية، من إقليم كردستان العراق عبر معبر «سيمالكا» قرب بلدة المالكية بالحسكة إلى «القاعدة العسكرية» في منطقة تل بيدر.

تأتي تعزيزات «التحالف الدولي» المتواصلة إلى شمال وشمال شرق سورية، رغم إعلان كل من قوات الاحتلال الأميركية و«قسد» في آذار الماضي هزيمة تنظيم داعش في بلدة الباغوز آخر جيوب التنظيم في شرق الفرات، ما يدل بوضوح على أن «التحالف الدولي» وأواته في المنطقة لا يريدون هزيمة التنظيم وإنما تنفيذ مشاريع انفصالية في شمال سورية.

أمس، تعزيزات عسكرية إلى «القاعدة العسكرية» اللشريعة التابعة له في بلدة عين عيسى قرب الرقة، وذكر مصادر قيادية وإعلامية في «قسد»، حسب مواقع الكترونية معارضة، أن ٥٥ شاحنة محملة بالذخائر والمعدات اللوجستية وصلت على دفعتين إلى «القاعدة العسكرية» لـ«التحالف» في عين عيسى القادمة من «قاعدته» بمنطقة تل بيدر شمال محافظة الحسكة المجاورة.

ونقلت المواقع عن مصدر قيادي في محافظة الحسكة مؤلفة من ١٠ شاحنات وصلت أيضاً إلى ذات «القاعدة العسكرية» من الشمال، دون ذكر تفاصيل إضافية.

بتهمة حيازة قنبلة يدوية حسب مزاعم الميليشيا.

على خط مواز، ووسط عجز الميليشيا عن ضبط الوضع في مناطق سيطرتها، سجر في منطقة الخابور بريف دير الزور الشمالي ويدعى عادل المحمود صباح أمس نتيجة إصابته بشظايا ذقينة أطلقتها أحد حواجز «قسد» المتحركة بالقرب من بئر السباد في المنطقة، حسب ما ذكرت شبكة «فرات بوست» الإخبارية المعارضة.

وفي السياق، قامت «قسد» باحتجاز شباب وشابات شقيين في المستشفى الوطني بمدينة الرقة بعد إصابتها بانفجار قنبلة يدوية من مخلفات المعارك داخل أحد المنازل في حارة الحرامية غربي مركز مدينة الرقة

تواصل عودتهم إلى الوطن من دول الجوار صحيفة أميركية: المهجرون في ألمانيا أساس معجزة اقتصادها القادمة



لاجئون سوريون في ألمانيا (عن الإنترنت - أرشيف)

حسبما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني. وأشارت الصحفية في مقال بعنوان: «مقاربة أنجيلا ميركل في الهجرة الكبيرة تؤتي ثمارها»، إلى أن أكثر من ثلث المهاجرين الذين قدموا من ٧ دول أساسية هي العراق، وسورية، والصومال، وإيران، وباكستان، وإرتيريا، وأفغانستان، ولديهم وظائف رسمية ويفهون الضرائب.

وأضافت: إنه لا أدلة تثبت أن القادمين الجدد يسرقون فرص العمل من المواطنين الألمان أو أنهم يمتصون الاقتصاد الألماني بالعيش على نظام التامسب الاجتماعي، حيث أصبح المهاجرون جزءاً من القوة العاملة واندمجوا مع زملائهم الألمان، والسبب في ذلك يعود لثلاثة عوامل، أولها: «الشعب الجمهوري» المعارض، أكرم إمام أوغلو، على حساب مرشح حزب العدالة والتنمية» الحاكم بن علي يلدرم برئاسة بلدية اسطنبول.

ومنذ خسارة النظام التركي للانتخابات المحلية الأخيرة وبشكل رئيسي في ولاية اسطنبول بدأ يتخلى عن المهاجرين السوريين بعد أن ادعى على مدى سنوات احتضانهم وحمائيتهم.

في غضون ذلك، أكدت صحيفة «التايمز» البريطانية أن ملايين المهاجرين الذين قدموا من بلدان مختلفة، اندمجوا في المجتمع الألماني وساهموا في تعويض انخفاض معدل المواليد في البلاد، وذلك

وكان النظام التركي أبغ المهجريين السوريين غير المسجلين في مدينة اسطنبول بضرورة عودتهم إلى دوليات التي سجلوا فيها قبل نهاية أول من أمس الثلاثاء.

وشهدت الولايات التركية، وخاصة اسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل عشرات السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحح أوضاعهم.

وتفاقت قضية المهجرين السوريين في تركيا بعد الانتخابات البلدية التي انتهت

مع تواصل عودة المهجرين السوريين إلى الوطن من أراضي الأرن ولبنان بمعدل تجاوز الألف يومياً، في وقت تحدثت صحيفة أميركية عن أن المهجرين في ألمانيا ومنهم السوريون باتوا أساس معجزة اقتصادها القادمة.

وأفاد مركز المصالحة الروسي في سورية في نشرته الإعلامية، أمس، حسب وكالة «سيوتنيك» الروسية لأبناء بأنه «خلال الساعات الماضية العربية السورية قادمين من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز، أن من بين هؤلاء ٤١٥ لاجئاً عادوا من لبنان، عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلج، إضافة إلى ٧٥١ لاجئاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

في سياق متصل، وبعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، سددت تركيا اللوعد النهائي لغادره المهجرين السوريين غير المسجلين في اسطنبول للمدينة تحت ٣٠ تشرين الأول القادم، حسبما نقلت مواقع الكترونية معارضة عن وزير داخلية النظام التركي سليمان صويلو قوله في لقاء تلفزيوني.

وذكر صويلو، أن «أولئك الذين يغادرون اسطنبول سيسمح لهم بالانتقال للتسجيل في أي مقاطعة أخرى، باستثناء مدينة أنطاليا الجنوبية»، مبرراً ذلك بأنها «لن تتمكن من قبول المزيد من

وكالات

مع تواصل عودة المهجرين السوريين إلى الوطن من أراضي الأرن ولبنان بمعدل تجاوز الألف يومياً، في وقت تحدثت صحيفة أميركية عن أن المهجرين في ألمانيا ومنهم السوريون باتوا أساس معجزة اقتصادها القادمة.

وأفاد مركز المصالحة الروسي في سورية في نشرته الإعلامية، أمس، حسب وكالة «سيوتنيك» الروسية لأبناء بأنه «خلال الساعات الماضية العربية السورية قادمين من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز، أن من بين هؤلاء ٤١٥ لاجئاً عادوا من لبنان، عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلج، إضافة إلى ٧٥١ لاجئاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

في سياق متصل، وبعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، سددت تركيا اللوعد النهائي لغادره المهجرين السوريين غير المسجلين في اسطنبول للمدينة تحت ٣٠ تشرين الأول القادم، حسبما نقلت مواقع الكترونية معارضة عن وزير داخلية النظام التركي سليمان صويلو قوله في لقاء تلفزيوني.

وذكر صويلو، أن «أولئك الذين يغادرون اسطنبول سيسمح لهم بالانتقال للتسجيل في أي مقاطعة أخرى، باستثناء مدينة أنطاليا الجنوبية»، مبرراً ذلك بأنها «لن تتمكن من قبول المزيد من

مسؤول في فتح: ملف المصالحة الفلسطينية مع حماس في حالة «جمود كامل»

قال مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، أمس إن ملف المصالحة الفلسطينية مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في حالة «جمود كامل».

وذكر عضو اللجنة المركزية لفتح عزام الأحمد لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، أن «الجمود تتحمل مسؤوليته حماس التي ترفض تنفيذ اتفاق ١٢ تشرين الأول ٢٠١٧ الموقع معها في العاصمة المصرية القاهرة».

وأضاف الأحمد: «لا توجد أي اجتماعات رسمية بشأن المصالحة الفلسطينية وإنهاء حالة الانقسام الداخلي»، معتبراً أن «من يريد التصدي لسفكة القرن الأميركية والأطماع الإسرائيلية ليس بحاجة إلى اتفاقات جديدة إطلاقاً بل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

وتدهورت العلاقات بين حركتي فتح وحماس عقب توقيعها اتفاق المصالحة برعاية مصرية في تشرين



حوار الفصائل الفلسطينية في موسكو (عن الإنترنت - أرشيف)

على إثر سيطرة حركة حماس بالقوة على قطاع غزة بعد جولات اقتتال مع القوات الموالية للسلطة الفلسطينية. وبشأن العلاقة مع إسرائيل، قال الأحمد، إن «الجانب الفلسطيني لن يبقى ملتزماً بالاتفاقيات الموقعة معها

ما دام لتتمز بها اقتصادياً وأمناً وسياسياً». وأضاف: إن اللجنة الفلسطينية المكلفة بوضع آليات وقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل في «حال انعقاد دائم ولديها خطط وبرامج

لاختيار التوقيت المناسب لتنفيذ كل خطوة نريد أن نفتحها»، داعياً إلى «ضرورة إنهاء اتفاقية باريس الاقتصادية (الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام ١٩٩٤ برعاية فرنسا) ووقف التنسيق الأمني بكل أشكاله».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أعلن في ٢٥ من الشهر الماضي عقب اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله، وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، رداً على هدم إسرائيل منازل فلسطينية في مدينة وادي الحمص في بلدة صور باهر جنوب شرق القدس.

في سياق آخر دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس إلى تحرك دولي وعربي وإسلامي لحماية المسجد الأقصى شرق القدس في ظل تصاعد «الانتهاكات» الإسرائيلية بحق.

وطالب عريقات في بيان تلقى وكالة شينخوا - صوت فلسطين

شينخوا - صوت فلسطين

الحشد الشعبي يتهم واشنطن بإدخال طائرات إسرائيلية مسيرة إلى العراق لاستهداف مقراته

أكد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي في بيان املاك الهيئة معلومات دقيقة حول قيام أميركا بإدخال ٤ طائرات مسيرة إسرائيلية إلى البلاد، لاستهداف المقرات العسكرية.

وقال جمال جعفر آل إبراهيم المعروف بـ«أبو مهدي المهندس»: إن «لدينا معلومات وخرائط وتسجيلات عن جميع أنواع الطائرات الأمريكية، متى أقيمت ومتى هيبط وقامت ساعات طيرانها في العراق».

وأضاف قائلاً: «عدت الطائرات الأمريكية مؤخراً باستطلاع مقراتها بدل تعقبها لداعش، وجمعها المعلومات والبيانات التي تخص الوية الهيئة ومخازن عتادها وأسلحتها، وقد عرضنا ذلك على قيادة العمليات المشتركة والدفاع الجوي العراقي».

وأشار أن «ما يجري الآن من استهداف مقرات الحشد الشعبي أمر مكشوف لسيطرة الجيش الأمريكي على الأجواء العراقية، عن طريق استغلال رخصة الاستطلاع، واستخدام الأجواء المحلّة لأغراض مدنية وعسكرية ثم التشويش على أي طيران آخر من ضمنه طيران قوات الجيش».

وشدد على أن «الجيش الأمريكي سمح لطائرات المانية الدولية بالقرع نفسه من الأمان الذي كانت عليه من ذي قبل.

جاء هذا خلال اجتماع روحاني مع خامنئي، حسبما ذكر موقع خامنئي الرسمي على الإنترنت. وقال روحاني: «تعلم القوى العالمية أنه في حالة توقف النفط تماماً وانخفاض صادرات إيران النفطية إلى الصفر فلن تكون المرات المائية الدولية بالقرع نفسه من الأمان الذي كانت عليه من ذي قبل».

بدوره قال خامنئي: إن «العودة لن يتمكن من ارتكاب أي حماقة تجاه إيران»، مشدداً على أن «الأربعين عاماً المقبلة ستكون أفضل على البلاد».

وخلال لقائه أعضاء الحكومة الإيرانية، أمس، دعا خامنئي إلى «عدم الخشية من العدو».

وأضاف خامنئي: إن «أميركا وأوروبا، قاموا بكل ما أمكنهم ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا أنهم فشلوا»، وأردف خامنئي قائلاً إنه «بطبيعة الحال، اتفقوا الأذى بنا وسيبوا لنا المتاعب، لكنهم لم يتمكنوا من إيقاف حركة وتقدم إيران».

وأشار خامنئي إلى تعاطف قدرات إيران على الأصدقاء السياسية والدفاعية والاقتصادية، مضيفاً: إن «العدو لا يمكنه ارتكاب أي حماقة، ومن المؤكد أن الأربعين عاماً المقبلة أفضل للجمهورية الإسلامية الإيرانية وأسوأ للأعداء».

في جتهته قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس إن بلاده يمكن أن تأتي أيضاً بأفعال «غير متوقعة» رداً على سياسات الولايات المتحدة «غير المتوقعة» في عهد الرئيس دونالد ترامب.

وقال ظريف في كلمة أمام معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام: «التصرفات غير المتوقعة المتبادلة ستؤدي إلى فوضى. لا يمكن للرئيس ترامب أن يأتي أفعالاً غير متوقعة ثم ينتظر من الآخرين أن يأتوا بأفعال متوقعة».

وقال ظريف: «عرب الخليج لا يمكن أن يحققوا الأوربية إلى الأيمن عاماً اللوات على شراء أسلحة الغرب... والوجود العسكري المنازل والتهمير القسري وتنفيذ الحفريات غير القانونية أسفل أسوار المسجد، ومحاولة تقسيمه مكانياً وزمانياً، وتخفيف الاستيطان الاستعماري في القدس ومحاولات تغيير الوضع القانوني التاريخي القائم للأماكن المقدسة».

من جهتها أكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، في بيان لها بالذكري، أن المسجد الأقصى هو وقف إسلامي خالص، والسيادة عليه بكامل مساحاته وباحاته ومساطبه ومسجده هي للفلسطينيين فقط.

وبأن الانتهاكات المتكررة واليومية له لن نتيننا عن حمايته والدفاع عنه».

كما أكد مندوب إيران الدائم في الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي أن تدخل القوى الأجنبية في مضيق هرمز يزعزع الاستقرار في المنطقة مشدداً على أن الحفاظ على أمن الخليج هو من مسؤولية الدول المطلة عليه.

في سياق آخر دعا وزير الخارجية الإيراني الدول الأوروبية إلى الامتناع لالتزامات خطة العمل الشاملة للاتفاق النووي التي أخذتها على عاتقها بعد انسحاب واشنطن منه.

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

سبوتنيك- روسيا اليوم- رويترز- شينخوا- سانا

المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٧٤٠٠-١١

طبرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ - فاكس: ٣١٣٠٠

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الوطن

www.alwatan.sy